بارزاق جميع الحيوان الدائم وكل من عليها فان لا ترد
قضائه مناصل عبس ولا ذبيان ولا ينفع من لم يرض
عنه ولو صادقه رضوان ولا يضر من اسعده لو وقع
في حسك السعدان ومن آياته انك ترى الثرى وهو
عطشان فيرسل اليه الغمام الملث التهتان فاذا
اغتبقت واصطبحت اصبحت خضرة تلك القيعان
ونشر النور اردية النور فكل الارض بستان ونجم الطلع
وطلع النجم وفاح الريحان واكتست نضارة الاوراق
عيدان الاغصان وماست الاشجار في حليها على جنوب
الغدران وبذلت للجاني ثمارها بما عز وما هان فامتطت
مطى اوراقها وُرْقُها في انشاد ونشدان فقلقت قلب [لعله فاقلقت]
المشوق وبلبلت اهل الهجران وليس الخلي كالشجي
شتان والغصن تميل طربا بالنسيم مثل ميل النشوان
والنرجس قد حدق دهشا فاما اللينوفر فوسنان
كل هذا ينبه على مسطور القدرة انما هو عنوان هذا
انموذج ما في الجنان مضمون للصادقين ولابد من
وفاء الضمان وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل
والقرآن

الخطبة السابعة والعشرون

الحمد لله الذي اظهر دليل وحدانيته لارباب معرفته و
ابانه وجلى بحجة وجوده على اهل جحوده وجلى برهانه
ابتعث

ابتعث السحاب تميس الى الغصن اليبيس فالانه وكان
البذر في نوم ثقيل ففتح اجفانه ولبس كل ميت
ثياب خضرة ورمى اكفانه فبث الربيع روحه و
ريحه وريحانه ونشر الفنون على الافنان وكسى ردانه
وماست في الوان الحلل كل شجرة كانت عريانه ومنح
اللينوفر لون الوجل والياسمين صفرة الخجل واوقد
في الجلنار نيرانه وصعدت الورق منابر الورق
وركبت اغصانه وضربت عيدان شجوها لما علت
عيدانه فازعجت قلب المشوق وهيجت احزانه
فتمايل طربا كانه خرج من حانه فبينا الربيع يخطر
في ثياب الوصال نوى الزمان هجرانه فصار هشيما فسبحان
من اظهر عجائب قدرته وسلطانه الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل
من ذلكم من شيء سبحانه احمده حمد من تولاه و
اصلح شانه واصلي على رسوله محمد الذي طوى الدواوين
كلها ونشر ديوانه وعلى ابي بكر الذي آنسه في الغار
وصلى مكانه وعلى عمر الذي اذل كسرى واقطع ايوانه
وعلى عثمان الذي جهز جيش العسرة ومانه وعلى علي
الذي قلوب اهل السنة لا منارة الكوفة اليه حنانة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)